

بيان صحفي

تفجير موكب الشيعة وقتل رعايا أجنبية: أوقفوا أمريكا الشريرة من تنفيذ المزيد من الأعمال الإجرامية (مترجم)

للمرة الأولى في تاريخ بنغلادش هوجمت الجالية الشيعية يوم ١٠/٢٤ وقُتل شاب وجُرح أكثر من ثمانين آخرين إثر تفجير عنيف في دكا القديمة. ومباشرةً بعد الحادث ورد خبر من الجماعة المخبرانية SITE ومقرها أمريكا وهي مقربة من الإدارة الأمريكية، أوردت أن تنظيم الدولة الإسلامية أعلن مسؤوليته عن الهجوم. والأمر المدهش أكثر أن نفس الجماعة المخبرانية SITE ادعت أن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤول أيضا عن مقتل إيطالي وباباني في بنغلادش بالرغم من نفي الشيعة حسينة لذلك، الأمر الذي يعكس وجود توتر بين حكومة حسينة وأمريكا حول وجود تنظيم الدولة في بنغلادش.

ولبيان حقيقة تصاعد العمليات الإرهابية يجب أن نأخذ بعين الاعتبار تاريخ أمريكا في التدخل في بلاد المسلمين. فليس جديداً على أمريكا من أجل تحقيق مصالحها الجيوسياسية في المنطقة، استغلال شبكاتها الاستخباراتية وقوات المرتزقة لإشغال الفتنة الطائفية بين "السنة والشيعة" في بلاد المسلمين المختلفة لتبرير ما تسميها "الحرب على الإرهاب".

وهذا ما حدث بالضبط عندما قامت مجموعة من بلاك ووترز التابعة لأمريكا بتنفيذ هجوم ضد مسيرة محرم للشيعة في كراتشي يوم ٢٩/١٢/٢٠٠٩. ولمواجهة الحملة التي قام بها حزب التحرير / ولاية باكستان لكشف المؤامرة الأمريكية وتوعية الأمة عليها، قامت منظمة المرتزقة بلاك ووترز بتغيير اسمها لتصبح "خدمات XE" عام ٢٠٠٩ وبعدها إلى "أكادمي XE" عام ٢٠١١. كما وقام الحزب بتحريك الناس ضد عميل المخابرات الأمريكية CIA ريموند ديفيس، الذي قتل من خلال شبكته الاستخباراتية آلاف المسلمين في الأسواق والمدارس والمساجد في باكستان في أعمال تفجيرية. لاحقاً، أدت التحقيقات مع ديفيس لاكتشاف أن أكثر من ٣٣٠٠ موظف كانوا يعملون متخفين في باكستان لإشغال التوتر، بحسب (باكستان أوبزيرفر ٢٨/٣/٢٠١١).

من الواضح الآن للجميع في باكستان أن الولايات المتحدة من خلال وكالة المخابرات الأمريكية CIA الخبيثة والجيش الخاص من المرتزقة أمثال ريموند ديفيس وشبكة بلاك ووترز كانوا وما زالوا يقفون خلف هذا النوع من التفجيرات في الجامعات والمساجد والأسواق والمسيرات حتى يبرروا وجودهم في باكستان. وقبل الدخول إلى باكستان، استغلت أمريكا هذا الجيش من المرتزقة للقيام بمجازر كبيرة وكثيرة وإثارة الفتنة الطائفية في العراق.

نحن نرى الآن أنواعاً مشابهة للأساليب الشيطانية التي من شأنها إثارة الصراع بين "السنة والشيعة" وجر بنغلادش إلى الحرب الشريرة على "الإرهاب"، وتعرف أيضاً باسم "الحرب على الإسلام". ومما يجب ذكره أن السفارة الأمريكية في بنغلادش كانت قد وجهت رسالة أمنية لرعاياها في بنغلادش يوم ٢٨/٩/٢٠١٥ قبل مقتل الرجل الإيطالي في دكا. لغاية الآن ما زالت هوية المنفذين مجهولة غير أن أمريكا ادعت علاقة تنظيم الدولة الإسلامية بالحادث. ولذا فإنه من الواضح أن الولايات المتحدة بحاجة إلى تواجد أكبر لها في بنغلادش لحماية مصالحها الجيوسياسية ولربط البلاد بحربها المزعومة على الإرهاب من خلال تنظيم تفجيرات واغتيالات للأجانب، وتحت عنوان تنظيم الدولة الإسلامية وجدت التبرير للمزيد من المناورات في بنغلادش. وكما قال وزير الدفاع الأمريكي السابق روبرت غيتس عام ٢٠٠٩ على إثر الهجوم التفجيري القاتل في روالبندي في باكستان "كلما هوجموا داخلياً مثل الحادث الرهيب هذا في روالبندي على المسجد، فإنهم سيكونون مفتوحين أكثر لطلب المزيد من المساعدة منا".

حزب التحرير / ولاية بنغلادش يحذر الأمة من هذه الاستراتيجيات الخبيثة لأمريكا التي ستلحق الأذى بهذه البلاد من خلال حربها ضد الإسلام، كما ويدعو الأمة للعمل مع الحزب لإنهاء الوجود الأمريكي الشرير إلى الأبد من المنطقة من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

www.facebook.com/ht.bangladesh